الله عليه وسلم ووضعه على عينيه ونزل عن سريره فجلس على الارض
تواضعا فقال اشهد بالله انه النبي الامي الذي ينتظره اهل
الكتاب وان بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب
الجمل وبشهد شهادة الحق وقال لو كنت استطيع ان اتيه لاتيته
وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من النجاشي
اصحمة سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الذي هداني
للاسلام اما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فاما ما ذكرت
من امر عيسى عليه السلام لا يزيد على ما ذكرت من امر معروف وانه
كما قلت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقدم ابن عمك واصحابه واشهد
انك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك
واسلمت على يديه لله رب العالمين فان شئت ان اتيك بنفسي فعلت
يا رسول الله فاني اشهد ان ما تقول حق والسلام عليك يا رسول
الله وبركاته وذكر الواقدي عن سلمة بن الاكوع ان النجاشي توفي
في رجب سنة تسع كما يجيء منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تبوك قال سلمة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقال
ان اصحمة النجاشي قد توفي في هذه الساعة فاخرجوا بنا الى اصحمة
المصلى لنصلي عليه قال سلمة فخرج الناس وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدمنا وانا لصفوف خلفه وانا في الصف الرابع
فكبر اربعا كذا في الاكتفا وقال في المواهب اللدنية وهذا هو
اصحمة الذي هاجر اليه المسلمون سنة خمس من النبوة وكتب اليه النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا يدعوه فيه الى الاسلام مع عمرو بن امية الضمري
سنة

سنة ست من الهجرة ونعاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي
وصلى عليه بالمدينة واما النجاشي الذي ولي بعده وكتب له النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فكان كافرا لم يعرف اسلامه
ولا اسمه وقد خلط بعضهم ولم يميز بينهما وفي صحيح مسلم عن قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي
والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه وقال
ابن اسحق فذكر لي انه بعث النجاشي بعد تزوج جعفر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابنه ارها ابن النجاشي بن البحر في ستين رجلا
من الحبشة فركبوا سفينة في اثر جعفر واصحابه حتى اذا كانوا في
وسط البحر غرقوا ووافى جعفر واصحابه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سبعين رجلا عليهم ثياب من الصوف منهم اثنان وستون
من الحبشة وثمانية من اهل الشام فقرا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم سورة يس الى اخرها فبكوا حين سمعوا القران فاسلموا
وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى فانزل الله تعالى ولتجدن
اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى يعني وفد النجاشي
الذين قدموا مع جعفر وهم سبعون وكانوا اصحاب الصوامع
وقال مقاتل كانوا اربعين رجلا اثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية من
اهل الشام وقال عطا وكانوا ثمانين رجلا اربعون من اهل نجران
من بني الحارث واثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية روميون
من اهل الشام كذا في معالم التنزيل وفي الكتاب الاخر يامره ان
يزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان وقد كانت هاجرت الى

Copyright © King Saud University